الماضوذ الخ وهو يوصف بالتعريف والتنكير بحسب تعريف
المسند اليه وتنكيره فكانت موكدة لعاملها او ردّ عليه
أن مجرد كون العامل مشتقا حقيقة او حكما لا يستلزم
كون الحال موكدة له وانما يستلزمه اشتمال العامل على معنى
الحال فكان الاولى ان يقول فكانت غير موكدة لمضمون
الجملة ليكون شاملا للموسسة وللموكدة لعاملها او صاحبها
ولذلك ايه لكون احد الخبرين اذا كان مشتقا او في حكم
المشتق كان عاملا معنويا في التشبيه الخ من قبيل
الموكدة لعاملها هو في المثال الاول ابوك المتاول
العاطف وفي الثاني الحق المتاول بالبين لان الاب
والحق صلحا ان للعمل لتاول الاول بالعاطف وكون الثاني صفة
مشبهة فتاول الثاني بالبين لتكون الحال موكدة الصحة
العمل ولم يجعل الاخ كالاب لضعف دلالته على العطف والتنو
بالنسبة الى الاب ووجوب تاخير الحال يقتضي منعه
ان هذا من الشروط ليس كذلك بل من الاحكام وكذا
يقال في قوله ووجوب اضمار عاملها من كونها تاكيدا
ردبانه الموكدة لعاملها توكيد ولا يجب تاخيرها وموضع
الحال ايه المفردة فلا ينافي ان الجملة حال حقيقة بدليل
تقسيمهم الحال الى مفرد وجملة كالنعت والنعت قابل
يجوز في قولك وكابن من بني قتل مهدرا دمه كثيرا ان يكون
دمه نائب فاعل قتل وان يكون دمه فاعلا بالظرف لاعتماده
على ذي الحال وهو ضمير النبي المستتر في قتل والظرف

حال

حال وان يكون مبتدا خبره الظرف والجملة حال وتختلف المعنى على الاول
والاخيرين فتل واذا قدر قتل بالتشديد يوجب ارتفاع دمه
بالفعل لان قتل الواحد لا يكثر فيه ويرد بان النبي هنا متعدد لا
واحد بدليل كابن وانما افرد الضمير بحسب لفظ كذا في المغني
ان تكون هنية تقليبا للشبه بالنعت في كونه قيدا
مخصصا على شبهه بالخبر في كونه محكوما به لان الفرض من
الاتيان به تقييد عاملها حيث يتخصص وقوع مضمونه
بوقت وفوع مضمونها والاتشا يتخط ما طلبية او ايقاعية
كبعت واشتريت فالطلبية لا يتبعث حصول مضمونها
فكيف يخصص بوقت حصول مضمون العامل والايقاعية
غير منظور فيها الى وقت يحصل فيه مضمونها والمقصود
بها انما هو مجرد الايقاع وهو منافٍ لعقد وقت الوقوع كذا
في الدماميني نقلا عن الرضي نعم ان جعلت الانشائية مقولا
لقول مقدر هو الحال كالنعت اذ ليست الانشائية حالا
نقله الشمني عن السيد وغيره قال ابو حيان ويستثنى
من الخبر التعجبية ان قلنا ان التعجب خبر فلا تقع
حالا فلا يقال مررت بزيد ما احسنه اطلب
ولا تضمر من مطلبه اي طلب وبعده فاعه الطالب ان يضمر
اما تدبره الخبر بتكراره في الصحاح قد ائذا ان لا
ناهية ليس هذا محل الغلط بل قوله والواو للحال ولو اقتضى
عليه كان اولى فتضمن عليهنا الفاء مبنيي على الفتح
لانفصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة تخفيفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)